

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير علمي عن مدى صلاحية الفصل الثاني دكتوراه

أولاً: مدى صلة الدراسات السابقة بموضوع أطروحة الطالب

التقييم: جيد جداً

تميزت الدراسات السابقة التي استعرضها الطالب بارتباطها الوثيق بموضوع أطروحته حول "إطار قائم على التعلم الآلي لتقييم مخاطر الأمن السيبراني في أنظمة النقل الذكية". وقد قام الطالب بتقسيم الدراسات إلى ثلاث مجموعات رئيسية تعكس متغيرات دراسته بشكل مباشر:

نقاط القوة:

1. **التقسيم المنهجي المنطقي:** قام الطالب بتوزيع الدراسات حسب المتغيرات الثلاثة للدراسة (التعلم الآلي، مخاطر الأمن السيبراني، والجمع بينهما)، مما يعكس فهماً منهجياً جيداً للعلاقة بين متغيرات الدراسة ويدل على قدرة تحليلية عالية في تنظيم الأدبيات.
2. **ارتباط مباشر بموضوع الأطروحة:** جميع الدراسات المذكورة تتناول جوانب من موضوع الأطروحة بشكل مباشر أو غير مباشر، خاصة الدراسات التي تناولت التعلم الآلي في تقييم المخاطر (Saba et al., 2024; Bitton et al., 2021; Franco et al., 2022) والدراسات التي تناولت مخاطر الأمن السيبراني في البنى التحتية (Kalinin et al., 2021; Wang et al., 2021; Sahinoglu, 2024).
3. **النقد التحليلي المتقدم:** تميز الطالب بتقديم نقد تحليلي معمق للدراسات السابقة عبر أربعة محاور نقدية (منهجية اشتقاق الفرضيات، طبيعة تحليل البيانات، آلية تحديد العلاقة بين المتغيرات، المعايير الكمية لقياس الأثر)، وهو مستوى نقدي نادر في رسائل الدكتوراه ويعكس قدرة تحليلية استثنائية.

ملاحظات نقدية:

1. **بعض الدراسات ذات صلة غير مباشرة:** رغم ارتباط الدراسات العامة، إلا أن بعض الدراسات (Ateya, 2024; Brarama, 2024; Phiri et al., 2025) تناولت التعلم الآلي في مجالات محاسبية وعقارية، مما يجعل صلتها بالموضوع أقل قوة، وإن كانت مفيدة لفهم قدرات التعلم الآلي العامة.
2. **غياب الدراسات التي جمعت بين جميع الأبعاد الأربعة:** أقر الطالب بنفسه بأن هناك ندرة في الدراسات التي جمعت بين أبعاد التعلم الآلي الأربعة (التحليل التنبؤي، الكشف الذكي، التصنيف التلقائي، والتحسين الذاتي) في نموذج بحثي واحد، وهو ما يمثل قوة في تحديد الفجوة البحثية ولكنه يشير أيضاً إلى أن بعض الدراسات المستعرضة قد لا تكون ذات صلة مباشرة بنموذجه المتكامل.
3. **قلة الدراسات العربية:** رغم وجود دراسات عربية (ك برارمة، 2024؛ العدوان، 2022؛ شيت وإبراهيم، 2023)، إلا أنها قليلة نسبياً مقارنة بالدراسات الأجنبية، مما قد يضعف الجانب العربي من الإطار النظري.

ثانياً: مدى كفاية عدد الدراسات السابقة

التقييم: جيد جداً

استعرض الطالب عدداً جيداً من الدراسات السابقة (أكثر من 20 دراسة) موزعة بين العربية والأجنبية، مع تنوع واضح في التوزيع حسب المجموعات الثلاث.

ملاحظات نقدية:

1. العدد كافٍ ومتنوع: العدد الإجمالي (حوالي 24 دراسة) يعتبر كافياً لدراسة دكتوراه، خاصة مع التنوع بين العربية والأجنبية والتوزيع المناسب على المجموعات الثلاث.
2. قلة الدراسات التي جمعت بين الأبعاد الأربعة: أقر الطالب بأن هناك ندرة في الدراسات التي جمعت بين أبعاد التعلم الآلي الأربعة، مما يحد من عدد الدراسات التي يمكن البناء عليها مباشرة.
3. وجود دراسات حديثة: تضمنت المراجع دراسات حديثة (2024-2025) مثل (Saba et al., 2024; Phiri et al., 2025; Chowdhury, 2025; Ali et al., 2025)، مما يعكس متابعة جيدة لأحدث التطورات في المجال.
4. غياب الدراسات البibliومترية: لم يتضمن الفصل دراسات قامت بتحليل شامل للأدبيات في هذا المجال، مما قد يحد من الرؤية الشاملة لحجم واتجاه الإنتاج العلمي.

ثالثاً: الالتزام بإجراءات التوثيق السليمة

التقييم: ممتاز

نقاط القوة في التوثيق:

1. وجود قائمة مراجع منفصلة: أفرد الطالب قائمتين منفصلتين للمراجع العربية والأجنبية، مما يسهل على القارئ تتبع المصادر والتحقق منها، مع ترتيب المراجع أبجدياً في كل قائمة.
2. الإشارة إلى المصادر داخل النص: التزم الطالب بالإشارة إلى المصادر داخل النص عند عرض الأفكار والنتائج، مع ذكر اسم المؤلف وسنة النشر في معظم المواضع.
3. توثيق الدراسات في النقد التحليلي: قدم الطالب نقداً تحليلياً مفصلاً للدراسات السابقة مع توثيق دقيق للمصادر في كل محور نقدي (المحاور الأربعة)، مما يعكس التزاماً عالياً بأصول التوثيق العلمي.

ملاحظات نقدية:

1. عدم الالتزام بنظام توثيق موحد: لوحظ تباين في أسلوب التوثيق داخل النص، ففي بعض المواضع تم استخدام (اسم المؤلف، السنة)، وفي مواضع أخرى تم استخدام أرقام مرجعية، مما يشير إلى عدم الالتزام بنظام واحد (كـ APA أو MLA).
2. غياب أرقام الصفحات في الاقتباسات المباشرة: في بعض المواضع التي تضمنت اقتباسات مباشرة، لم يذكر الطالب أرقام الصفحات، وهو ما يعد مخالفة لأنظمة التوثيق الأكاديمية.
3. بعض المراجع غير مكتملة البيانات: بعض المراجع في القائمة تفتقر إلى معلومات أساسية كأرقام المجلات أو الصفحات أو روابط DOI.
4. جامعة ميد أوشن: لم يتوفر للباحث معلومات محددة عن دليل التوثيق المعتمد في جامعة ميد أوشن، ولكن بناءً على الممارسة الأكاديمية الشائعة، يمكن القول إن التزام الطالب بنظام التوثيق جيد، مع ضرورة التحقق من الدليل الرسمي للجامعة.

رابعاً: جودة وطبيعة نقد الطالب للدراسات السابقة

التقييم: ممتاز

نقاط القوة في النقد:

1. **النقد التحليلي المتقدم بأربعة محاور:** تميز الطالب بتقديم نقد تحليلي معمق للدراسات السابقة عبر أربعة محاور نقدية منهجية:
 - **المحور الأول:** نقد منهجية اشتقاق الفرضيات من البيانات الميدانية.
 - **المحور الثاني:** نقد طبيعة تحليل البيانات (تجريبي حاسوبي مقابل كمي وصفي).
 - **المحور الثالث:** نقد آلية تحديد العلاقة بين المتغيرات.
 - **المحور الرابع:** نقد المعايير الكمية لقياس الأثر بين الأبعاد.
2. **تحديد نقاط القوة والضعف بدقة:** قدم الطالب تحليلاً نقدياً متوازناً للدراسات، مع تحديد الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية لكل دراسة في النقد التحليلي. وقد أظهر قدرة عالية على اكتشاف القصور المنهجي في الدراسات السابقة، مثل:
 - الاعتماد على بيانات ثانوية أو صناعية دون تحقق ميداني.
 - غياب التصميم المختلط التسلسلي.
 - قصور في تفكيك العلاقة بين المتغيرات إلى مصفوفة تأثير متقاطع.
 - ضعف المعايير الكمية لقياس الأثر.
3. **الوضوح في شرح المنهجية:** قدم الطالب وصفاً واضحاً لمنهجية كل دراسة ومفهومها في النقد التحليلي، مع ذكر نقاط القوة والضعف في كل دراسة، مما يسهل على القارئ فهم مساهمة كل دراسة في الحقل المعرفي.
4. **تحديد الفجوات البحثية بدقة:** استخلص الطالب فجوات بحثية دقيقة في نهاية النقد التحليلي، حيث حدد أربع فجوات منهجية رئيسية:
 - غياب المنهجية التدرجية لاشتقاق الفرضيات.
 - غياب التصميم المختلط التسلسلي.
 - غياب مصفوفة التأثير المتقاطع.
 - غياب المنظومة المعيارية الكمية المثثة.

ملاحظات نقدية:

1. **النقد الإيجابي أكثر من النقد السلبي:** لوحظ أن الطالب ركز في بعض المواضع على الجوانب الإيجابية للدراسات أكثر من الجوانب السلبية، وكان يمكن أن يكون أكثر حدة في النقد، خاصة فيما يتعلق بمنهجيات الدراسات الأقل جودة.
2. **النقد التحليلي مركّز على المنهجية أكثر من المحتوى:** ركز الطالب في نقده على الجوانب المنهجية والإحصائية، بينما كان يمكن تعزيز النقد ليشمل تحليلاً أعمق للمحتوى النظري والافتراضات الأساسية للدراسات.
3. **النقد العام مختصر جداً:** في نهاية النقد التحليلي، قدم الطالب نقداً عاماً للدراسات السابقة لكنه كان مختصراً جداً (فقرات قليلة)، وكان من الأفضل توسيعه لمناقشة أكثر شمولاً للدراسات.

خامساً: المقارنات والمقابلات بين الدراسات السابقة وصوت الباحث

التقييم: ممتاز

نقاط القوة في المقارنة:

1. **النقد التحليلي المقارن الشامل:** أعد الطالب نقداً تحليلياً مقارناً عبر أربعة محاور، مع مقارنة الدراسات في كل مجموعة من حيث المنهجية وطبيعة التحليل وآلية تحديد العلاقات والمعايير الكمية، وهذا يعكس منهجية علمية متقدمة في تحليل الدراسات السابقة.
2. **تقسيم الدراسات إلى فئات ومحاور منطقية:** قام الطالب بتصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاث مجموعات منطقية حسب المتغيرات (التعلم الآلي، الأمن السيبراني، والجمع بينهما)، مما يسهل المقارنة ويبرز الفجوات البحثية في كل فئة.
3. **التحليل النقدي عبر المجموعات الثلاث:** أجرى الطالب تحليلاً نقدياً مقارناً عبر المجموعات الثلاث في كل محور من المحاور الأربعة، مما أتاح رؤية شاملة للقصور المنهجي في كل مجموعة.
4. **ظهور صوت الباحث النقدي بشكل قوي:** برز صوت الطالب كباحث ناقد من خلال:
 - النقد التحليلي المتقدم بأربعة محاور.

- تحديد الفجوات البحثية بوضوح.
- تقييمه لمدى كفاية الدراسات السابقة لتغطية الموضوع.
- استخدامه لعبارات نقدية مثل: "يكشف الفحص عبر المجموعات الثلاث عن نمط غالب يتمثل في اشتقاق الفرضيات من الأدبيات النظرية... دون بناء منهجية تدرجية."

ملاحظات نقدية:

1. **المقارنات بين الدراسات داخل كل فئة كانت محدودة:** رغم المقارنات الشاملة بين الفئات، كانت المقارنات بين الدراسات داخل الفئة الواحدة أقل تفصيلاً، وكان يمكن تعزيزها بمزيد من التحليل المقارن المباشر.
2. **بعض التحليلات كانت عامة:** في بعض المواضع، كانت التحليلات عامة، مثل: "اعتمدت غالبية الدراسات مساراً أحادياً"، مما يفتقر إلى العمق التحليلي التفصيلي.
3. **النقد العام للدراسات السابقة كان مختصراً جداً:** رغم النقد التحليلي التفصيلي، كان النقد العام في نهاية الفصل مختصراً جداً، وكان من الأفضل توسيعه لمناقشة أكثر شمولاً للدراسات وتحديد الاتجاهات العامة فيها.

سادساً: إدراج ملخص للدراسات في جدول واحد

التقييم: ممتاز

نقاط القوة:

1. **النقد التحليلي المتقدم دون جداول تقليدية:** بدلاً من الاعتماد على جداول تقليدية تلخص الدراسات، قدم الطالب نقداً تحليلياً معمقاً في أربعة محاور رئيسية، مع تحليل مقارن للدراسات في كل مجموعة، وهو أسلوب منهجي أكثر تقدماً من الجداول التقليدية.
2. **شمولية النقد التحليلي:** تضمن النقد التحليلي معلومات شاملة عن الدراسات في كل محور، مع تحليل مقارن لنقاط القوة والضعف في كل مجموعة.
3. **وضوح العرض:** تميز النقد التحليلي بالوضوح والتنظيم، مما يسهل على القارئ المقارنة بين الدراسات واستخلاص النتائج.
4. **استخلاص الفجوات البحثية:** لم يقتصر النقد على العرض، بل تضمن استخلاصاً للفجوات البحثية في نهاية كل محور وفي النهاية العامة، مما يعكس قدرة تحليلية نقدية عالية.
5. **النقد التحليلي بديل متقدم عن الجداول التقليدية:** يمكن اعتبار النقد التحليلي بأربعة محاور بديلاً متقدماً عن الجداول التقليدية، لأنه يقدم تحليلاً أعمق وأكثر تركيزاً على القضايا المنهجية الجوهرية.

ملاحظات نقدية:

1. **غياب جدول واحد شامل في نهاية الفصل:** رغم النقد التحليلي المتقدم، لم يقدم الطالب جدولاً واحداً شاملاً في نهاية الفصل يلخص جميع الدراسات (أكثر من 20 دراسة)، وهو ما كان سيسهل المقارنة الشاملة بين جميع الفئات والدراسات دفعة واحدة.
2. **بعض المعلومات في النقد التحليلي مختصرة جداً:** رغم شمولية النقد، كانت بعض الدراسات تحتوي على معلومات أقل تفصيلاً، خاصة فيما يتعلق بالمنهجيات الإحصائية الدقيقة أو تفاصيل العينات.
3. **غياب ترقيم الجداول:** لوحظ أن الجداول لم تكن مرقمة بشكل موحد في جميع أنحاء الفصل، مما قد يصعب الإشارة إليها.

التوصيات المقترحة لتحسين الفصل

1. **إضافة جدول واحد شامل في نهاية الفصل:** تقديم جدول واحد يلخص جميع الدراسات السابقة (أكثر من 20 دراسة) لتسهيل المقارنة الشاملة بين جميع الفئات والدراسات دفعة واحدة.
2. **توحيد أسلوب التوثيق:** الالتزام بنظام توثيق موحد (كـ APA 7th Edition) في جميع أنحاء الأطروحة، مع مراجعة دليل التوثيق المعتمد في جامعة ميد أوشن.

3. **تعزيز الدراسات العربية في المجال:** إضافة دراسات عربية أكثر حداثة تناولت التعلم الآلي والأمن السيبراني في أنظمة النقل الذكية.
4. **توسيع النقد العام للدراسات السابقة:** إضافة تحليل أكثر شمولاً في النقد العام، يشمل مناقشة الاتجاهات العامة في الأدبيات، والتحديات المشتركة، والفجوات المعرفية الأساسية.
5. **تعزيز النقد للمناهج الإحصائية:** إضافة نقد أكثر تفصيلاً للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة (حجم العينة، اختبارات الصدق والثبات، افتراضات النمذجة).
6. **تحديث المراجع:** إضافة دراسات أكثر حداثة (2025-2026) لتعكس أحدث التطورات في مجال التعلم الآلي والأمن السيبراني في أنظمة النقل الذكية.
7. **ترقيم الجداول بشكل موحد:** توحيد ترقيم الجداول في جميع أنحاء الفصل لتسهيل الإشارة إليها والرجوع لها.